

الباب الثالث

طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة العلمية لوجود البيانات بغرض اكتشافها وتطويرها وتثبيتها، ومعرفة معينة حتى تستطيع أن تستخدمها للفهم وإخراج المشكلة.^{٥٤}

وعند عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان أن طريقة البحث بشكل عام هي فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة، بحيث يبدو البحث، وطرقه، ووسائل واضحة المعلم، وبالتحديد بيان نوعه.^{٥٥}

ويجب أن يركز هذا الجزء على طريقة تصميم العينة، وحجمها، والفئة المستهدفة، وما هي المقاييس أو الأدوات التي استخدمتها في البحث وكيف تم تحليل البيانات.^{٥٦}

أ- نوع البحث

وأما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الطريقة الكمية (*Quantitative*) والمقصود بها تعني الأسلوب التي تعتمد فيه الأرقام عند تحليل المادة

^{٥٤} مترجم من:

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2012). Hal.6

^{٥٥} عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة بحث العلم صياغة جديدة (مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ). ص: ٦٠

^{٥٦} عبد الرحمن عبيد مصيقر، الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث الميدانية)، (مملكة البحرين: المركز العربي

للتغذية، ٢٠١٢ م). ص: ١٧

العلمية بخاصة. ويستلزم جمع المادة العلمية بطريقة خاصة تجعلها في متناول التحليلات الإحصائية.^{٥٧}

وأما فروض البحث هو شيء مهم في البحث العلمي. يقصد به التصريح لتحقق منه تجريبيا.^{٥٨} وينقسم إلى نوعين فهو فروض البحث الإيجابي (H_a) وفروض البحث السلبي (H_o). وفروض البحث في هذا البحث فهي:

١- الفرضية الإيجابية (H_a)

هي توضيح وجود علاقة بين متغير مستقل ($Variabel X$) ومتغير تابع ($Variabel Y$). والفرضية الإيجابية لهذا البحث هي وجود فعالية استخدام رسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

٢- الفرضية السلبية (H_o)

هي توضيح عدم علاقة بين متغير مستقل ($Variabel X$) ومتغير تابع. والفرضية السلبية لهذا البحث هي عدم فعالية استخدام رسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

^{٥٧} سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في بحث العلمي (شبكة الألوكة: ٢٠١٠). ص: ١٢٣

^{٥٨} مترجم من:

وأما متغير البحث هو الشيء أو الظاهرة التي تتغير نتيجة علاقتها مع متغير آخر. ولذلك فإن البحث العلمي في جوهره وتحليلاته عبارة عن علاقة موضوعية شاملة بين متغيرات البحث.^{٥٩} ويتكون هذا البحث متغيرين، منها:

- ١ - متغير مستقل (متغير حرّي) هو متغير يؤثر الشيء أو يسبب التغيير أو لوجود المتغير الاعتمادي. متغير مستقل في هذا البحث فهي استخدام رسيت ستون
"Rosetta stone v.3.4.7"
- ٢ - متغير اعتماديّ هو المتغير المؤثر لكون متغير الحرّي. أما متغير اعتماديّ فهي تطوّر مهارة الاستماع.^{٦٠}

ب- خطة البحث

قبل يقوم الباحث بكتابة البحث لازم عليه أن يضع خطة كاملة، هي في الحقيقة رسم عام لهيكل البحث، يحدد معالمه، والآفاق التي ستكون مجال البحث، والدراسة.^{٦١} وفي هذا البحث العلمي، سيقوم الباحث بوضع الخطة عن الدراسة حول فعالية استخدام رسيت ستون (Rosetta stone v.3.4.7) لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو. وخطة البحث هي رسم صورة كاملة عنه، وكل عنصر منها يكمل جانباً من جوانب تلك الصورة، هذه المرحلة

^{٥٩} أمين ساعتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المملكة العربية السعودية: المركز السعودي، (١٩٩٩). ص: ٣٣

^{٦٠} يترجم من:

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Hal. 39

^{٦١} عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص: ٥٥

هي أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث.^{٦٢} وفي هذا البحث العلمي قسم الباحث إلى أربعة أبواب، منها:

١- الباب الأول : قسم الباحث هذا الباب إلى ستة أقسام، وهي:
خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث،
منافع البحث، مجال البحث وحدوده، وتوضيح
الموضوع وتحديده، والبحث القديمة

٢- الباب الثاني : في هذا الباب يبحث الباحث عن الدراسة النظرية،
وقسم الباحث إلى أربعة فصول. الفصل الأول: شرح
الباحث عن الوس^{٦٣}ائل التعليمية، منها: تعريف
الوسائل التعليمية، وأسس نظرية في استعمالها، وأنواع
الوسائل التعليمية، وخصائص الوسائل الناجحة،
وكيفية اختار الوسائل التعليمية الجيدة ومناسبة،
ودور المعلم على استخدام الوسائل التعليمية.
والفصل الثاني يبحث عن التعليم الإلكتروني أنواعه
وتأثيره في عملية التعليمية. والفصل الثالث يبحث
عن الأساس النظرية في استخدام رسيت ستون
"Rosetta stone v.3.4.7"، أهداف ومنافع هذه

^{٦٢} نفس المراجع، ص: ٥٥

الوسيلة، وخصائص هذه الوسيلة. والفصل الرابع
شرح الباحث عن مفهوم مهارة الاستماع، ويشتمل
على تعريف مهارة الاستماع وأهميتها وأنواعه أهدافها
وخطوات تدريس الاستماع.

٣- الباب الثالث : في هذا الباب يبحث الباحث عن طريقة البحث
وتتكون من نوع البحث، خطة البحث، مجتمع
البحث وعينته، طريقة جمع البيانات، بنود البحث
وتحليل البيانات.

٤- الباب الرابع : في هذا الباب يبحث الباحث عن الدراسة الميدانية.
وقسم الباحث إلى فصلين. الفصل الأول: لمحة
تاريخية عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
سيدوأرجو. منها، التاريخ من هذه المدرسة، والموقع
من هذه المدرسة، وشكل التعليم في هذه المدرسة.
والفصل الثاني يبحث عن عرض البيانات وتحليلاتها
في فعالية استخدام رسيت ستون *Rosetta stone*
”v.3.4.7 في تعليم مهارة الاستماع في الفصل السابع
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

٥ - الباب الخامس : الخاتمة والخلاصة والاقتراحات.

ت- مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^{٦٤} ويقصد بمجتمع البحث مجموعة من الأشخاص أو الأشياء التي نريد دراستها، إما لوصفها أو لاستقراء السمات العامة لها، أو لاستقراء العلاقة بينها للوصول إلى العلاقة الكونية.^{٦٥} وأما مجتمع البحث في هذا البحث هو التلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو، وعدد مجتمع البحث فيها ٢٦٨ تلميذ

٢- عينة البحث

عينة البحث هي جزء من جملة مجتمع البحث.^{٦٦} وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه.^{٦٧} وإذا كان عدد مجتمع البحث أكثر من ١٠٠، فيجوز أن تأخذ عينة البحث ولكن إذا كان عدد

^{٦٤} محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، (عمان: دار وائل، ٢٠٠١). ص: ١٨٥

^{٦٥} سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في بحث العلمي، (شبكة الألوكة: ٢٠١٠) ٢٨٢.

^{٦٦} يترجم من:

Sugiyono, *Metode Peneitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Hal. 118

^{٦٧} عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (وزارة المعارف المملكة العربية السعودية: ١٩٩٩). ص: ٥٢

مجتمع البحث قليل من ١٠٠، فعلى الأحسن اخذ جميع المجتمع.^{٦٨} وكانت عينية في هذا البحث هي جزء من المجتمع.

ث- طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث الطرائق المتعددة لجمع البيانات في هذا البحث العلمي وهي:

أ- طريقة الملاحظة

الملاحظة مصدر أو وسيلة أخرى للحصول على المعرفة التلقائية، وقد تكون لأشياء أو أحداث فعلية، أو لأشياء وأحداث أو حتى بها الأشياء والأحداث الفعل.^{٦٩} وأنها الاعتبار للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى قوانين التي تحكمها.^{٧٠} وفي هذا البحث حضر الباحث إلى المدرسة مباشرة لجمع البيانات التي تتعلق باستخدام رسييت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

ب- طريقة المقابلة

هي التفاعل اللفظي بين شخصين في موقف المواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات

^{٦٨} يتجم من:

M. Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*, Hal. 91

^{٦٩} سعيد إسماعيل صيني، المرجع السابق، ٢٠١٠، ص: ٤٥

^{٧٠} عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، المرجع السابق، ص: ٥٦

لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث.^{٧١} وبهذا التعريف نستطيع أن نقول بأن هذه الطريقة هي المحادثة بين الباحث والمبحوث عليه في نيل الاستعلامات ولمعرفة حال المبحوث عليه. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن أحوال المعلمين والطلاب في التعليم والتعلم للغة العربية باستخدام رسيت ستون *Rosetta stone* “v.3.4.7 لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

ت- طريقة الاستبيانات

إن الاستبيان وسيلة من وسائل الحصول إلى المعلومات، وهو تصميم الفن لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز الموضوع البحث.^{٧٢} وهذه الطريقة لتقدم الأسئلة المكتوبة المستعملة للحصول على إجابة المستجيبين. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن نتائج الطلاب في تعلم اللغة العربية باستخدام رسيت ستون *Rosetta stone v.3.4.7* “لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

^{٧١} عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، المرجع السابق. ص: ٥٨

^{٧٢} أمين سعدي، المرجع السابق. ص: ٨٨

ث - طريقة الوثائق

هي طريقة جمع البيانات ومصدرها مكتوبة من الكتب والمجلات والجرائد وغيرها.^{٧٣} استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومات عن تاريخ تأسيس المدرسة وحالة المعلم والمتعلم.

ج - طريقة الاختبار

الاختبار بمعنى الامتحان، وقد استعملت هذه الكلمة بشكل تبادلي بمصطلحات قياس وتقويم إلا كلمة الاختبار تعتبر أصغر هذه المصطلحات تالية: أما في الاصطلاح، فقد كان للعلماء الباحثين عديد من التعريفات:

- ١ - الاختبار هو تقديم مجموعة أسئلة ينبغي حلّها، والنتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسلة من الأسئلة.
- ٢ - ويعتقد كرونباخ أن الاختبار هو إجراء منظم لملاحظة سلوك شخص ما ووصفه بوسائل ذات مقياس عددي^{٧٤}

فالاختبار هو موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه الطلاب أمام المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي اكتسبها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة.^{٧٥}

^{٧٣} يترجم من:

M. Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*. Hal. 131

^{٧٤} إبراهيم ليزى أمين، أنواع الاختبارات المعيارية، (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤٢٦). ص: ٤

^{٧٥} محمد بيهقي، الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب، (سورابايا: ألفى، ٢٠٠٨). ص: ١

استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة فعالية استخدام رسيت ستون
 "Rosetta stone v.3.4.7" لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة
 المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو. وأما الاختبار الذي استخدمه الباحث
 وهي كما يلي:

١- الاختبار القبلي

يجرى هذا الاختبار قبل بداية البرنامج التعليمي لمعرفة مستوى
 الطلاب اللغوي أو كفاءاتهم اللغوية قبل استخدام البرنامج التعليمي.

٢- الاختبار البعدي

يجرى هذا الاختبار بعد انتهاء البرنامج التعليمي لمعرفة مدى
 التطور والتقدم اللغوي الذي أنجزه الطالب بعد استخدام البرنامج
 التعليمي. ونتيجة هذا الاختبار تقارن بنتيجة الاختبار القبلي لمعرفة مدى
 الفرق بينهما.^{٧٦}

ج- بنود البحث

وأما بنود البحث الذي استخدمه الباحث لجمع البيانات كما يلي:

^{٧٦} نصرالدين إدريس جوهر ، لسان العربي (ملتقى عشاق لغة القرآن)، (www.lisanarabi.net) مأخوذ في تاريخ ٢٠ مارس ٢٠١٤

- ١- صفحة الملاحظة لمعرفة فعالية استخدام رسيت ستون (*Rosetta stone v.3.4.7*) لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية سيدوأرجو.
- ٢- مجموعة الأسئلة والتدريبات لنيل المعلومات عن فعالية استخدام رسيت ستون (*Rosetta stone v.3.4.7*) لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية سيدوأرجو.
- ٣- الوثائق المكتوبة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن المدرسة التي تطبق رسيت ستون (*Rosetta stone v.3.4.7*) لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية سيدوأرجو.

ح- تحليل البيانات

تحليل البيانات هي طريقة إجابة الأسئلة المستخدمة في البحث. ولإجابة المشكلة في استخدام رسيت ستون "*Rosetta stone v.3.4.7*" لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية سيدوأرجو. ويستخدم الباحث النسبة المئوية. كما يلي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100$$

البيان : (P) النسبة المئوية

(F) تكرار الأجوبة

(N) عدد المستجيبين

وأما التفسير أو التعيين في تحليل البيانات المجموعة والافتراض العلمي، فيستعمل الباحث المقدار الذي قدمته سوهارسمي أريكونطا فكما يلي :

$$٨٦ - ١٠٠ \% = \text{جيذا}$$

$$٦٥ - ٨٥ \% = \text{مقبولا}$$

$$٤٠ - ٥٥ \% = \text{نافصا}$$

$$٠ - ٣٩ \% = \text{قبيح}$$

وأما رمز المقارنة المسمى T-Test يستخدم الباحث هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة استخدام رسيت ستون "Rosetta stone v.3.4.7" لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

وأما رموز المقارنة (T-Test)^{٧٧}:

$$T_0 = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

$$T_0 = \text{المقارنة}$$

$$M_1 = \text{المتوسط (MEAN) من المتغير X (VARIABLE X)}$$

$$M_2 = \text{المتوسط (MEAN) من المتغير Y (VARIABLE Y)}$$

^{٧٧} يترجم من:

وتحليل البيانات في هذا البحث استخدم الباحث وسيلة البرنامج SPSS v.20. في أول مرة بدأ الباحث بالاختبار الاستواء (Test Of Normality) قبل أن يقوم بالاختبار T ثم يقوم بتحليل البيانات برمز Paired T Test.